



فتاوى الصيام
د. محمد الصبغاني

د. جاسم الياسين: أحاديث حضور المرأة للمسجد من باب تطيب خاطر وجبراً لها ورفع الحرج عنها



رسالة من



رسالة اليوم من داعية أوتي الفصاحة والبلاغة وسعة العلم، تربي على قيم وتعاليم الإسلام، يسعى لتكوين جيل مسلم يفهم الإسلام فهماً صحيحاً، يجاهد لإعلاء كلمة الإسلام وتوحيد أمته.. إنه الداعية د. جاسم مهلهل الياسين بوجه رسالته إلى المرأة التي تصرّ على صلاة التراويح في المسجد فيقول: لا شك أن الصلاة الجماعة أفضل ولهذا قال ﷺ «صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلته في بيته، وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا» الحديث متفق عليه.

وحديث مسلم في رواية ابن مسعود أنه قال: إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه على وجه الاطلاق، وجاء بعد ذلك تخصيص للمرأة رافة ورحمة بها ولاعطائها الوقت الكافي للمهام المناطة بها على وجه الخصوص، ومراعاة لضعفها الطبيعي في التحرك والخروج للجماعات، والناظر في الأحاديث المرغبة لصلاة الجماعة والمرهبة من تركها يجد أن النص فيه خطاب للرجل كما ذكر، أما أحاديث تطيب خاطر للمرأة وجبراً لها عند عدم حضورها للمسجد، كما رفع الحرج عنهن لحضور الجهاد في بيانه ﷺ أن جهادها لا شسوة فيه وهو الحج.

أدلة نبوية
هناك عدة أحاديث أذكر منها: عن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي رضي الله عنهما أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: «يا رسول الله اني أحب الصلاة معك قال: قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير

من صلواتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلواتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلواتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلواتك في مسجدك» حسنة الشيخ ناصر الالباني. وايضا نتذكر حديث آخر: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن» صححه الشيخ ناصر الالباني.

والناظر في الأحاديث يرى أنها وإن كانت في صيغة العموم إلا أنها التي

الحديث عن الصلوات الخمس أقرب لأنها متكررة وفيها عناء ومشقة، ولو أنها أخذت حكم الرجال في التأكد على المجيء للمسجد ما دام يسمع النداء كما في الأحاديث الساردة في ذلك والتي فيها قول النبي ﷺ «لا ين أم مكتوم: «تسمع حي على الصلاة، حي على الفلاح» قال: نعم، قال: «فحيها» صححه الشيخ الالباني.

أفضل أحيانا
كما أن صلاة التراويح للمرأة في المسجد عموماً أو في المسجد الحرام

بالنسبة للمرأة التي لا تستطيع أن تقوم بالليل وحدها فيكون ذهابها للمسجد أفضل، ففي ذهابها عون على الطاعة وإيجاد بيئة خير وعلم تخفف على المرأة معاناة وجودها في اجواء كثر فيها اللهو واللعب وقل فيها التذكير بالله ووعظ النفس، كما أن المرأة اليوم تخرج لوظيفتها وطبيعتها وسوقها وغير ذلك كثير والحكم في خروج نساء اليوم إلى المساجد يختلف لو كانت نساء من نوات الخدور، ثم إن صلاة القيام فترتها محدودة من حيث الوقت ويكون فيها نفع كبير، كما أن

بالنسبة للمرأة التي لا تستطيع أن تقوم بالليل وحدها فيكون ذهابها للمسجد أفضل، ففي ذهابها عون على الطاعة وإيجاد بيئة خير وعلم تخفف على المرأة معاناة وجودها في اجواء كثر فيها اللهو واللعب وقل فيها التذكير بالله ووعظ النفس، كما أن المرأة اليوم تخرج لوظيفتها وطبيعتها وسوقها وغير ذلك كثير والحكم في خروج نساء اليوم إلى المساجد يختلف لو كانت نساء من نوات الخدور، ثم إن صلاة القيام فترتها محدودة من حيث الوقت ويكون فيها نفع كبير، كما أن

هل نقل الدم إلى الصائم يفطر، أو لا يفطر؟
● الدم هو خلاصة الطعام والشراب، فهو يأخذ حكم الغذاء، وعلى ذلك من أصيب بمرض أو نزيف يحتاج فيه إلى دم يحقن به، ففي هذه الحالة يفطر، وعليه القضاء.

بقية في الأسنان

ما حكم من وجد بقية بين أسنانه في نهار رمضان؟
● يكره للصائم ترك بقية بين أسنانه، ومن أكل ما بين أسنانه في نهار رمضان متعمداً، ذاكراً لصومه، فإنه يفطر بذلك والله أعلم.

استيقظت في الصباح وأنا صائم، وقد وجدت بين أسناني طعاماً فاكلته وقد قيل لي: إن علي قضاء هذا اليوم فما الحكم؟

● يكره للإنسان أن يترك بقية بين أسنانه وينبغي أن يظف الإنسان أسنانه قبل بداية صيامه، وإذا أكل الإنسان ما بين أسنانه متعمداً، فإن كان كثيراً فسد.

كل ليلة

هل يشترط النية للصوم في كل ليلة في رمضان؟
● تجب النية كل ليلة، لأن صوم كل يوم عبادة منفردة، يدخل وقتها بطول فجر، ويخرج وقتها بغروب الشمس، ولا يفسد بفساده ما قبله، ولا يفسد ما بعده فلم تخف نية واحدة للشهر كله، وكل من علم أن غداً من رمضان وهو يريد صومه، فقد نوى صومه سواء تلفظ بنية، أو لم يتلفظ، وهو فعل عام للمسلمين وكلهم ينوي الصيام لكل ليلة.

الإبر نوعان
هل الإبر التي يأخذها الصائم أثناء صومه تؤثر على صحة الصوم؟
● الإبر التي تحقن في جسم الإنسان تنقسم إلى قسمين: إبر مغذية، وهي تأخذ حكم الأكل والشرب، لأنه يكتفي بها عنهما، وتسمى عند العامة (الدرب) وإبر ليست في معنى الأكل والشرب أي لا يكتفي بها عن الأكل والشرب كالإبر التي تؤخذ للتحصين ضد الأمراض، وإبر الإنسولين لمرضى السكر ونحو ذلك فلا يفطر الصائم بحقنها سواء في العضل أو عن طريق العرق، لأنها ليست أكلاً ولا شرباً ولا في معناهما.

العلكة

هل يجوز مضغ العلك للصائم؟
● إذا كان العلك الذي يمضغه يتحلل أو فيه اللوان أو طعم يصل إلى الجوف، فإن مضغه يفطر، أما إذا لم يكن فيه شيء مما تقدم فإنه يجوز مع الكراهة.

لا قضاء عليه

استيقظت من نومي وكنت أظن أن الفجر لم يطلع، وبعد أن أكلت تبين لي أن الفجر قد طلع فهل علي قضاء؟
● هذه المسألة محل خلاف بين العلماء، والذي يترجح لي أنه لا قضاء عليه هو أولى بالعدول من الناسي، ولأنه لم يقصد الأكل في الصوم، فلم يلزمه القضاء.

زوجي لا يصلي

أنا سيدة متزوجة منذ ثلاث سنوات ونصف السنة ولدي طفلة وولد وفي بداية زوجي كان زوجي يصلي كل الصلوات، ولكن بعد مرور سنة من زواجنا بدأ يتكاسل عن صلاة الصبح إلى أن أصبح لا يصلي تقريباً إلا في حالة وجود ضيوف معنا أو صلاة العيد أو صلاة الجمعة، وكلما حدثت عن الصلاة تهرّب مني، لأنه لا يريد التناقص معي في هذه الأمور بالرغم من أنه دائماً يسألني إذا كنت قد صليت أم لا، ومشكلته أنه في بعض الأحيان يستعطي صباحاً في وقت صلاة الفجر، لكنه يذهب إلى الحمام ليقتضي حاجته دون أن يتوضأ ويصلي، كما أنه حافظ للقرآن، لكنه يرفض الحديث عن موضوع الصلاة، أرجو مساعدتي في هذه المشكلة؟
● بداية أسأل الله عز وجل لزوجك ولكل من يقصّر في أداء الصلاة التي هي أحد أركان الإسلام الهداية، والإعانة على أدائها على أكمل وجه، وإذا كان زوجك لا يؤدي الصلاة تكاسلاً، فعليك بنصحه بالحكمة من خلال الاختيار عبارات المناسبة، والوقت المناسب، فإذا أصر على تركه للصلاة فعليك مفارقتها، لقول الرسول ﷺ «لا تصاحب إلا مؤمناً، وإن الزوج هو أقرب الناس صجبة إلى الزوجة».

لماذا أسلمت؟

المفكر النمساوي محمد أسد أنت مسلم.. ولكن لا تحدي



هو «ليوبولد فايس» نمساوي يهودي الأصل، واسم والده «كيفا» وكان محامياً، وجده لأبيه الحاخام الأرثوذكسي «بنيامين أرجيا فايس».. برز نبوغ فايس قبل سن الثالثة عشرة، وكان قد اكتسب طلاقة في التحدث باللغتين العبرية والأرامية، وفي سن الرابعة عشرة هرب من المدرسة والتحق بالجيش النمساوي تحت اسم مستعار. بحلول منتصف العشرينيات من عمره، تمكن من القراءة والكتابة باللغات الإنجليزية، والفرنسية، والفارسية والعربية، وسافر إلى فلسطين، وتجاوز مع القادة الصهيونية. عمل بعد الجامعة كموظف استقبال الخطوط التلغرافية لوكالة الأنباء الأمريكية في برلين، ثم حصل على مقابلة صحافية مهمة مع زوجة الكاتب الروسي مكسيم غوركي مهدت له الطريق إلى عالم الصحافة من أوسع الأبواب. صار مراسلاً صحافياً في الشرق العربي والإسلامي، ثم زار عدة بلدان منها القاهرة، والتقى بشيخ الأزهر آنذاك الإمام مصطفى المراغي، وحواره حول الأديان، فانتهى إلى الاعتقاد بأن «الروح والجسد في الإسلام هما بمنزلة وجهين للحياة الإنسانية التي أبدعها الله، ثم بدأ في تعلم اللغة العربية في أزقة الأزهر، وهو لم يزل بعد يهودياً. بعض المسلمين مناقحاً عن الإسلام، ومحملاً للمسلمين تبعه تخلفهم عن الشهود الحضاري، ففاجاه أحد المسلمين الطيبين بهذا التعليق: «انظر.. أنت مسلم، ولكنك لا تحدي».

فضح فايس قائلاً: «لست مسلماً، ولكنني شاهدة في الإسلام من الجمال ما يجعلني أغضب عندما أرى أتباعه يضيعونه!» حتى قرر التحول من اليهودية إلى الإسلام في عام 1926 بتعمق وفهم، وبعد الكثير من التفكير والمداولات اعتمد اسمه العربي محمد أسد.

1- التبصر بمبلغ 100 دينار للمكتبة الواحدة.
2- التبصر بقيمة 3 ناندين للنسخة الواحدة.
لجنة التعريف بالإسلام: 2244117 - 97600074
- يمكن التبصر والمساهمة على حساب بيبان 019810007 بنك بوبيان
- أو عبر الموقع الإلكتروني: Sadaqah.com.kw والتواصل الإلكتروني: @ipcorgkw

عادات الشعوب في رمضان



في البحرين: القرقيعان ورقصة الفريسة

بحمله على كتفيه مؤذنا بوقت السحور لابقاظ النائمين لتناول وجبة السحور قبل الاسماك، وكان الصبيان يتجمعون حوله ويتبعونه في الشوارع والطرق سيراً على الأقدام إلى أن دخلت الوسائل العصرية التي استخدمها بعض المسحراتي وهي المناداة بمكبرات الصوت من على السيارات التي تكون مفتوحة من الأعلى هرباً من التعب خاصة في فصل الصيف الحار.

ومن مظاهر شهر رمضان الدائمة الغبقات الرمضانية التي تقام في المنازل والمجالس والاحتفال بليلة النصف من رمضان بما يسمى «القرقيعان» ورقصة الفريسة المألوفة له وانتشار البنات والصبيان بملايسهم الشعبية الملوثة في الشوارع فيطوفون البيوت ويقرون ابوابها لينشدوا الأناشيد الخاصة بالقرقيعان ويتلقون من الاهالي المكسرات والحلويات التي تمتلئ بها الاكياس المتدلية من رقابهم فيفرون بها رغم بساطتها.

كما تكثف الاسواق لشراء الملابس والحلويات والمكسرات لإكرام الضيوف المعابدين، فيما تذهب النسوة والفتيات الى صالونات التجميل ليترزين استعدادا لاستقبال العيد، في المقابل يستعد الرجال والصبيان للعيد بتفصيل ثياب العيد اما الثوب والغترة أو البدلة، فتختلف الأنواع في ذلك، ويودع الناس بمختلف فئاتهم وإعمارهم شهر رمضان بزفة هائلة الا وهي ما تسمى بـ «الوداع» وهي الليلة الاخيرة من رمضان حيث يتجمع الاهالي والاطفال في الاحياء ويسيرون في الطرقات ينشدون الاغاني الشعبية التقليدية مودعين هذا الشهر الكريم الذي انقضى سريعاً ورحل أيامه الحلوة ولياليه الجميلة فيستاق الناس ويتوقون لعودته بعد احد

في شهر رمضان تتميز المائدة البحرينية العامرة كل يوم بأصناف مختلفة من الأكلات البحرينية الشهيرة مثل الهريس والتريد والمقليبات، إضافة إلى أطباق الحلوى الأكثر شهرة بين الدول الخليجية، حيث تحافظ ربة البيت البحرينية على مذاق الأكلات الشعبية طوال شهر رمضان من خلال إضفاء نوحها الخاص في إعداد المائدة.

وتكاد تتشابه البرامج الرمضانية في معظم البيوت، فتجد التزاور وصلة الأرحام بعد صلاة التراويح لتبادل الأحاديث الودية وتقوية للروابط الأسرية، ولا ننسى المجالس الرمضانية التي تعد بمنزلة منديبات للحوار وطرح القضايا الاجتماعية ومناقشة الهموم الحياتية المعيشية فيدي كل برأيه في الماور المطروحة، وفيها تحضر مختلف شرائح المجتمع فيحضر المسؤول والموظف والمواطن والمقيم مما يعتبر ذلك فرصة لطرح المواضيع الساخنة التي تهتم الوطن والمواطن، حيث تساهم تلك المجالس الرمضانية في تعزيز قيم الترابط الاجتماعي وتعميق التواصل بين أفراد المجتمع فيما بينهم وتزيد من التكاتف المجتمعي وزرع روح المواطنة بين أفراد الشعب. ويستمر هذا الحال من بداية شهر رمضان ومروراً بالأيام التالية منه وانتهاءً بالعشر الأواخر التي تكثر فيها الطاعات وتشد فيها الهمم وتتسابق القلوب لنيل العلق من النار فلا يكاد يخلو حي من ارتفاع أصوات المسلمين ودعاء المتجهدين فتمتلئ المساجد بالمعتفين الذين يسألون الله حاجاتهم في أمور دينهم ودنياهم.

وعندما يذكر شهر رمضان لا بد ان يقرن مع ذكره المسح الذي كان يجول في الطرقات بصوته العذب واناشيده الرائعة وهو يضرب على طبل



هوسات
رمضانية

د. وليد العلي
إمام وخطيب المسجد الكبير

إن أحب الكلام إلى الله تبارك وتعالى: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، كما ورد نكره في صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب الكلام إلى الله تعالى أربع، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

فهذه الكلمات الأربع من أحب الكلام إلى الله تبارك وتعالى لأنها من الكلام المبارك الذي تكلم به الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم، كما دل على ذلك لفظ أبي داود الطيالسي في مسنده: «أربع هن من أطيب الكلام، وهن من القرآن، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

لذا فقد جعلت هذه الكلمات الأربع عوضاً عن القرآن الكريم لمن لا يحسنه، فقد أخرج أبو داود والنسائي عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، فعلمني شيئاً يجزييني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فقال الأعرابي: هكذا، وقبض يديه فقال: هذا لله، فما لي؟ قال: تقول: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني، فأخذها الأعرابي وقبض كفيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما هذا فقد ملأ يديه بالخير».

فهذه الكلمات الأربع مما اصطفاها الله تبارك وتعالى، فقد أخرج أحمد في مسنده عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله اصطفي من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله كتب له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة، وحط عنه ثلاثون خطيئة».

وهذه الكلمات الأربع خير من الدنيا وما فيها، كما أخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

وهي أربع كلمات يسيرة، تعدل الأجور الكثيرة، فقد أخرج أحمد في مسنده عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت: «مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إنني كبرت وضعفت، فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحي الله مائة تسبيحة، فإنها تعدل لك مائة رقية تعقيبتها من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة، تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة، فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة، وهليلي مائة تهليلة، تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به».

وإنما كانت هذه الكلمات الأربع أحب الكلام إلى الله تبارك وتعالى: لأن التسبيح يتضمن تنزيه الله تبارك وتعالى عن كل ما لا يليق به من النقص والعيوب، ولأن التحميد يتضمن حمد الله تبارك وتعالى على أسماء الجمال وصفات الكمال ونعوت الجلال، ولأن التكبير يتضمن كبرياء الله تبارك وتعالى وأنه أكبر وأعظم وأقوى وأغنى وأجمل من كل شيء، ولأن التهليل يتضمن إخلاص الدين لله تبارك وتعالى وإفراده بالتحديد، وتنزيهه عن الشرك والتثديد، فحق لكلمات هذه بعض معانيها وفضائلها أن تكون من أحب الكلام إلى الله تبارك وتعالى. اللهم إنا نسالك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، ونعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وفقنا عذاب النار.



شهر الانتصارات

«إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» «2-2»

لدخل مكة .
عبر وفؤاده
1- بيان عاقبة نكت العهود وأنه وخيم للغاية، إذ نكتت قريش عهداً فحلت بها الهزيمة، وخسرت كيانها الذي كانت تدافع عنه وتحميه.
2- تجلي النبوة المحمدية والوحي الرباني في الإخبار بالمرأة حاملة خطاب حاطب بن أبي بلتعة، إذ أخبر عنها وعن المسكن الذي انتهت إليه في سيرها وهو (روضه خاخ).
3- فضيلة إقالة عثرة الكرام، وفضل أهل بدر، وقد تجلى ذلك واضحا في العفو عن حاطب بعد عتابه، واعتذاره عن ذلك، بالتوبة منه.
4- مشروعية السفر في رمضان، وجواز الفطر والصيام فيه. فقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم إلى فتح مكة في رمضان وكان في السفر الصائم والمفطر ولم يعتب على أحد.
5- مشروعية التعمية على العدو حتى يباغت، قبل أن يكون قد جمع قواه، فتسرع إليه الهزيمة وتقل الضحايا والأموات من الجانبين حقناً للدماء البشرية.
6- بيان الكمال المحمدي في قيادة الجيوش، وتحقيق الانتصارات الباهرة.
7- مشروعية إرهاب العدو بإظهار القوة له، وفي القرآن الكريم قال تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوك وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله

غزوة فتح مكة

تاريخها: رمضان 8 هـ

مكانها: مكة المكرمة أم القرى ومهبط الوحي ومبعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، تبعد عن المدينة 420 كلم عن طريق خط الهجرة السريع وتبعد 460 كلم عن طريق الخط القديم، وبالقياس القديم 10 مراحل.

قوات المسلمين: 10000 رجل تقريبا

قوات العدو: قريش وبنو بكر

هدف الغزوة: فتح مكة والقضاء على قوة قريش بسبب نقضها صلح الحديبية حين أديوا

حلفاءهم من بني بكر في هجومهم على حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم من بني خزاعة، فطلبت خزاعة نصرة المسلمين لهم.

أحداث المعركة

1- خرج الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقبائل المجاورة دون أن يخبرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بنواياهم أو جهة حركتهم فبقي أمرهم خافيا على قريش حتى وصل الجيش إلى مر الظهران (وادي على 22 كلم شمال مكة) فعسكر هناك وأشعل نيرانا كثيرة حتى تخاف قريش وتستسلم.

2- عرفت قريش بوصول المسلمين وقوتهم الكبيرة برجوع أيوسفان محذرا من المقاومة ومبلغا قريش بأن من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق

بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن.

3- قسم الرسول صلى الله عليه وسلم قواته إلى 4 أقسام

رمضانيات



من روائع الخط العربي

لا إله إلا الله محمد رسول الله

كتبتها داود بكتاش من تركيا والذي يعد من أفضل الخطاطين على مستوى العالم، وهذا يظهر من تراكيبه الجميلة واحرفه المتقنة حسب قواعد و اصول فن الخط العربي، حصل على جائزة تقديرية في المسابقة الدولية السابعة لفن الخط - اسطنبول 2007، وأشرف على العديد من الدورات التعليمية في مجال فن الخط العربي لعلمي ومعلمات مدارس الاونروا.

